

## الميزانية البرنامجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥

### تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين

- ١- عُقد الاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف يومي ١٦ و ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جمال ثابت ناشر (اليمن).<sup>١</sup> واعتمدت اللجنة جدول أعمالها.<sup>٢</sup>
- ٢- وأبرزت مقدمة البند ٣-٣ من جدول الأعمال طابع الميزانية البرنامجية الواقعي على أساس الأنماط السابقة والمتوقعة للدخل والإنفاق، وحددت مبلغ الميزانية الانتقالية بمقدار ٣٩٧٧ مليون دولار أمريكي على أساس نمو اسمي صفري في الاشتراكات المقدرة. وتسترشد الميزانية البرنامجية ٢٠١٤-٢٠١٥ بمسودة برنامج العمل العام الثاني عشر؛ وتقدم مزيداً من التفاصيل عن الحصائل والمنجزات المستهدفة، بوسائل منها تسليط الضوء على الأدوار والمسؤوليات على مستويات المنظمة الثلاثة تمثيلاً مع الوظائف الأساسية الست.
- ٣- وأعربت اللجنة عن تقديرها للتحسينات المدخلة من الإصدارات السابقة للميزانية البرنامجية، وأشارت إلى أن معظم الشواغل التي أثّرت قد بُدّدت، فضلاً عن أنها أعربت عن تأييدها للاقتراح المقدم بشأن الموافقة على الميزانية بمجملها.
- ٤- ولاحظت اللجنة الانخفاض الطارئ على مستوى مخصصات الميزانية للأمراض السارية والزيادة الطارئة على المخصصات المرصودة لفئات أخرى، وبالأخص الأمراض غير السارية. ولُوْجِظَ أنه سيلزم إيلاء اهتمام واف لميزانية الأعمال المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات ضمن نطاق الميزانية ككل.
- ٥- وطلبت اللجنة وضع معايير ومنهجيات أوضح بشأن تخصيص الموارد على نطاق المنظمة، مع مراعاة توصيات وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة. واقترح أحد أعضاء اللجنة النظر في نموذج تخصيص الموارد على المستوى القطري المطبق في إقليم الأمريكتين بوصفه خياراً يمكن تطبيقه على باقي أنحاء المنظمة دعماً لعملية الإصلاح.

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC18/DIV./1.

٢ الوثيقة EBPBAC18/1.

٦- وأعرب أحد أعضاء اللجنة في معرض إشارته إلى مشروع القرار الوارد في الوثيقة ج٧/٦٦ إضافة ١، عن قلقه بشأن تأثير عدم الوضوح فيما يتعلق بالمبادئ والأرقام الفعلية على الميزانية المقترحة لإقليم جنوب شرق آسيا. ومع أن عضو اللجنة هذا فهم التحديات المالية التي تواجهها المنظمة، فقد أعرب عن انشغاله إزاء أن الإقليم المذكور هو الإقليم الوحيد التابع للمنظمة الذي يواجه تخفيضاً كبيراً في ميزانية الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥. وزيادة على ذلك، فإن هذا التخفيض كبير في ضوء الاحتياجات السائدة لإقليم جنوب شرق آسيا ومن شأنه أن يخلف أثراً جسيماً على الجهود الإقليمية المبذولة دعماً للتوجهات الاستراتيجية للمنظمة على المستويين الإقليمي والوطني.

٧- ولدى إعراب اللجنة عن تقديرها لوضع الميزانية البرمجية المقترحة بوصفها ميزانية انتقالية لاحظت أن تكاليفها غير مقدرة بالكامل، وأعربت عن رغبتها في أن تطلع في المستقبل على تقدير تكاليفها كاملةً بالاقتران مع وضع غايات قد تكون الأمانة خاضعة للمساءلة عنها بمزيد من الوضوح. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة أن تشكل الميزنة على مستوى الحصائل سمة أساسية في الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧. كما طلبت اللجنة مزيداً من الوضوح فيما يتعلق بتحديد أدوار الأمانة والدول الأعضاء والشركاء الآخرين في تحقيق المخرجات والحصائل. وينبغي أيضاً إيلاء اهتمام لعدد من المخرجات والمؤشرات.

٨- وطلب إيضاح بشأن إدماج المخطط العام لتجديد المباني في الميزانية البرمجية، وقُدِّم اقتراح لتمويله تقرر إدراجه في الحوار الخاص بالتمويل.

٩- وأشار أحد أعضاء اللجنة في معرض حديثه باسم مجموعة الأمريكتين إلى القرار CE152.SS.R1 الذي اعتمد في الدورة الاستثنائية للدورة الثانية والخمسين بعد المائة للجنة التنفيذية التابعة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وطلب تضمين نسخة من القرار في هذا التقرير بوصفه ملحقاً.

١٠- وأبرز كذلك عضو اللجنة المذكور حاجة المنظمة إلى ضمان أن تعتمد الدورات المقبلة للميزانيات البرمجية منهجية مناسبة من القاعدة إلى القمة لتخصيص الموارد الاستراتيجية.

١١- ورحبت الأمانة بما أُبدي من تعليقات وشددت على الرؤية الخاصة بمواءمة الميزانية والإيرادات والنفقات مواءمة تامة. وبقدر تعلق الأمر بتخصيص الموارد الاستراتيجية أوضحت الأمانة أن المديرية العامة ستقوم بإنشاء فريق عامل برئاسة رئيس اللجنة لأغراض وضع عملية بشأن تخصيص الموارد. وسيواصل بذل جهود رامية إلى إعداد ميزانية برمجية مقدرة التكاليف بالكامل للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧. كما سلّطت المديرية العامة الضوء على أن الأمانة ستحسن في المستقبل ممارسة الانضباط في الميزانية، وأشارت إلى أن تخصيص الموارد لا يمثل إشكالية بالضرورة إذا ما طبق على المجالات ذات الأولوية وعلى مستوى أعلى من سلسلة النتائج. ولا يزال تمويل شؤون الإدارة والتنظيم ("مولد القيمة") يشكل مصدر قلق للأمانة.

## التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

١٢- نيابة عن المجلس التنفيذي أوصت اللجنة جمعية الصحة العالمية السادسة والستين بأن تعتمد مشروع القرار الوارد في الوثيقة ج٧/٦٦ إضافة ١.

١٣- ونياية عن المجلس التنفيذي أوصت اللجنة أيضاً جمعية الصحة بأن تعتمد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

قررت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون أن تطلب من المدير العام أن يقتراح، بالتشاور مع الدول الأعضاء، منهجية جديدة لتخصيص الموارد الاستراتيجية في منظمة الصحة العالمية لكي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية السابعة والستون بدءاً من الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧، وذلك بالاستعانة بعملية تخطيط رصينة من القاعدة إلى القمة وتقدير تكاليف الحاصل بشكل واقعي بناءً على تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة عبر المستويات الثلاثة لمنظمة الصحة العالمية.

الملحق

منظمة الصحة للبلدان الأمريكية  
منظمة الصحة العالمية



## الدورة الثانية والخمسون بعد المائة للجنة التنفيذية

الدورة الاستثنائية، ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠١٣

CE152.SS.R1: (بالإنكليزية)

الأصل: بالإنكليزية

### قرار

CE152.SS.R1

## تخصيص الأموال من منظمة الصحة العالمية إلى إقليم الأمريكتين

الدورة الاستثنائية للدورة الثانية والخمسين بعد المائة للجنة التنفيذية،

بعد النظر في الوثيقة المرجعية بعنوان تخصيص الأموال من منظمة الصحة العالمية إلى إقليم  
الأمريكتين (الوثيقة CE152/SS/2)؛

وإدراكاً لأن مجلس إدارة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية لن يجتمع حتى أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣ ولأن  
المدخلات المعنية ضرورية بصورة عاجلة لجمعية الصحة العالمية السادسة والستين التي ستعقد في أيار/ مايو  
٢٠١٣؛

ومع ملاحظة ضرورة عقد مناقشة صريحة وتفاعلية بشأن تخصيص حوافز الميزانية ومواردها على  
المستوى العالمي والإقليمي،

ومع مراعاة التحديات الصحية المعقدة الماثلة أمامنا وضرورة العمل على نحو مسؤول وباستراتيجيات  
مشتركة تعزز التضامن فيما بين الأقاليم،

### تقرر:

أن تطلب عرض البيان التالي على الاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة  
للمجلس التنفيذي وعلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين.

## بيان الدول الأعضاء في إقليم الأمريكتين بشأن مخصصات الميزانية من منظمة الصحة العالمية إلى إقليم الأمريكتين

١- على مدى عدة ثنائيات لاحظت الدول الأعضاء في إقليم الأمريكتين انخفاضاً مستمراً في تخصيص حوافز الميزانية والموارد المالية من منظمة الصحة العالمية إلى إقليم الأمريكتين. وتم الإعراب عن القلق أثناء جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين في عام ٢٠١١ من خلال بيان عرضته الدول الأعضاء في إقليم الأمريكتين ودعت فيه إلى رصد حصة عادلة من مخصصات الميزانية للإقليم. ولم يحظ البيان بالاهتمام. ومكتب المنظمة الإقليمي للأمريكتين يمول باستمرار بنسبة ٥٠٪ من المساهمات الطوعية في الميزانية.

٢- وفيما يتعلق بالثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ اقترحت أمانة المنظمة حافطة أساسية في الميزانية البرمجية بنسبة ٥,٤٪ للمكتب الإقليمي للأمريكتين.<sup>١</sup> وفي حين أن الأمانة أعلنت في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥ أن آلية التخصيص الاستراتيجي للموارد التي اعتمدت في عام ٢٠٠٦ لا يتم استخدامها، فمن الجدير بالذكر مع ذلك أن هذا النموذج، وهو وسيلة موضوعية لتخصيص الميزانية على أساس معايير قائمة على الاحتياج، أوصى بأن تخصص من الميزانية نسبة تتراوح بين ٦,٣٪ و ٧,٧٪ للمكتب الإقليمي للأمريكتين. ويشكل عدم وجود معلومات عن المعايير المتبعة في تخصيص الموارد فيما يتعلق بالثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ مصدر قلق مشترك للدول الأعضاء في إقليم الأمريكتين. ومن ثم فريثما يوافق المجلس التنفيذي على وسيلة جديدة للتخصيص الشامل للموارد تظل آلية التخصيص الاستراتيجي للموارد هي أفضل أساس موضوعي للمناقشة.

٣- ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ملتزمة بالشفافية والمساءلة وتعرض خطتها الاستراتيجية وبرامجها وميزانياتها على أجهزتها الرئاسية وتنشرها في صفحات موقعها الإلكتروني.

٤- ويقر إقليم الأمريكتين بأن منظمة الصحة العالمية تسعى جاهدة إلى عرض ميزانية واقعية تجسد الوظائف على جميع مستويات المنظمة والأولويات الصحية للبلدان. ومع ذلك يعرب إقليم الأمريكتين عن قلقه من أن تنفيذ الميزانيات السابقة لا ينبغي أن يكون العامل الوحيد الموضوع في الاعتبار في تخصيص الميزانية، نظراً لأن الموارد المخصصة لم تقدم مطلقاً بالكامل إلى الإقليم.

٥- واسترشاداً بالتزام واضح بالشفافية والمساءلة تطلب الدول الأعضاء في إقليم الأمريكتين بمقتضى هذا البيان أن يوافق كل من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية على إعطاء التوجيهات التالية لأمانة المنظمة:

١ هذا الرقم (٥,٤٪) يناظر الحافطة الأساسية في الميزانية البرمجية للمنظمة المخصصة للمكتب الإقليمي للأمريكتين (باستثناء الأموال الخاصة بالتصدي للفاشيات والأزمات والتي تكون مشروطة بحدوث فاشية أو أزمة). وإجمالي النسبة المخصصة من الميزانية للإقليم الأمريكتين (بما في ذلك الأموال الخاصة بالتصدي للفاشيات والأزمات) يبلغ ٤,٤٪.

٢ وثيقة جمعية الصحة العالمية ج٧/٦٦.

٣ وثيقة منظمة الصحة العالمية م١١٨/٧-١.

(أ) أن على الرغم من الإقرار بأن تخصيص نسبة ٤,٤٪ من الميزانية الإجمالية لمنظمة الصحة العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ للمكتب الإقليمي للأمريكتين يشكل نسبة أقل من النسبة المثالية فإن هذا التخصيص يعد مقبولاً فيما يتعلق بهذه الثنائية فقط، وذلك شريطة أن يكون التمويل الفعلي للوفاء بهذه الحافطة متضمناً ١٠٠٪ من التمويل الاشتراكات المقدرة، وإذا أمكن، ألا يقل عن نسبة ٧٥٪ من التمويل من المساهمات الطوعية، بناءً على مبدأ المعاملة العادلة لكل الأقاليم.

(ب) يطلب إقليم الأمريكتين أن تقدم الأمانة المعايير التي تخصص بها الميزانيات وتوزع بها الموارد للمقر الرئيسي للمنظمة والمكاتب الإقليمية.

(ج) ينبغي أن تعمل أمانة المنظمة مع الدول الأعضاء من أجل عملية وضع نموذج جديد للتخصيص الاستراتيجي لموارد المنظمة بدءاً من الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

(اعتمد في الجلسة العامة الوحيدة، ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠١٣)

= = =